[249] يبلي الله عزوجل بهذا البلاء أحدا وله فيه حاجة إن في أدبارهم أرحاما منكوسة وحياء أدبارهم كحياء المرأة، وقد شرك فيه ابن لابليس يقال له: زوال، فمن شرك فيه من الرجال كان منكوحا، ومن شرك فيه من النساء كان من الموارد (1) الخبر (2). الكافي: عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد مثله (3). بيان: الموارد: المجاري والطرق إلى الماء، جمع مورد من الورود استعير هنا للنساء الزواني اللاتي لا يمنعن ورود وارد عليهن.

108 - العلل: عن أبيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا ولد ولي الله خرج إبليس لعنه الله فصرخ (4) صرخة يفزع لها شياطينه قال: فقالت له: يا سيدنا مالك صرخت هذه الصرخة ؟ قال: فقال: ولد ولي الله قال: فقالوا: وما عليك من ذلك ؟ قال: إنه إن عاش حتى يبلغ مبلغ الرجال هدى الله به قوما كثيرا، قال: فقالوا له، أولا تأذن لنا فنقتله ؟ قال: لا، فيقولون له: ولم وأنت تكرهه ؟ قال: لأن بقاءنا بأولياء الله، فإذا لم يكن في الأرض من ولي قامت القيامة فصرنا إلى النار، فما لنا نتعجل إلى النار (5) ؟ 109 - قصص الراوندي: بالاسناد إلى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام أكان إبليس من الملائكة أم من الجن ؟ قال: كانت الملائكة ترى أنه منها وكان الله يعلم أنه ليس منها، فلما أمره بالسجود كان منه الذي كان (6).

---

(1) في المصدر: كانت [عقيما خ] من المولود، ونقل عن نسخة بدل ذلك: من الموارد. (2) علل الشرائع: 238 و 239. (3) فروع الكافي 5: 549. (4) في المصدر: إذا ولد ولى الله صرخ ابليس. (5) علل الشرائع 2: 264 فيه: فإذا لم يكن لله في الارض ولى. (6) قصص الانبياء: مخطوط.